

المكتبات العامة فى الرسائل الجامعية الاجنبية المجازة عام ٢٠٠٢م

فايزة دسوقي أحمد

مدرس مساعد بقسم المكتبات والوثائق
جامعة القاهرة - فرع بنى سويف

مقدمة :

هناك محاولات عدة لرصد الإنتاج الفكرى بكافة أشكاله فى مجال المكتبات والمعلومات ، وانطلاقاً من أهمية التعرف على الإنتاج الفكرى الأجنبى للباحث العربى - خاصة الرسائل الجامعية - تحاول هذه السطور ، تقديم عرض للرسائل الجامعية التى تناولت بشكل مباشر المكتبات العامة ؛ وذلك من خلال استعراض الرسائل التى رصدتها قاعدة البيانات العالمية للرسائل الجامعية Dissertation Abstract International عام ٢٠٠٢م ، والبالغ عددها سبع رسائل تناولت بعض الملامح التاريخية والمعاصرة للمكتبات العامة(*) .

وسيتم التركيز عند عرض كل رسالة على عناصر أساسية وفقاً لما توافر منها ، وهى :

- * البيانات الجغرافية الكاملة للرسالة .
- * أهداف الدراسة .

(١) يطيب للباحثة التقدم بوافر الشكر للدكتور عبد الرحمن فراج على ما قدمه من مساعدة فى مراجعة هذا العرض .

الرسالة الأولى :

1- Becker, Patti Clayton. Up the hill of opportunity: American public libraries and ALA during World War II. - The University of Wisconsin - Madison . 2002. 417 p . Ph.D.

نتجت عن الحرب العالمية الثانية مشكلات وتحديات عدة أمام المكتبات العامة الأمريكية لمواجهة المتطلبات الجديدة للمواد والخدمات المكتبية المرتبطة بالحرب ؛ فى ظل الكساد الذى أضعف المجموعات ، والميزانيات غير الكافية ، والموظفين ذوى المعنويات المنخفضة ، بالإضافة إلى الاستمرار فى خدمة المستفيدين التقليديين للمكتبات من نساء وأطفال يبحثون عن القراءة الترويحية وخاصة الروايات .

وقام العديد من المكتبات ، فى أثناء فترة التعبئة ، بشراء مواد تقنية لمساعدة المستفيدين من المكتبات فى الحصول على المهارات المطلوبة لزيادة حجم القوى العاملة . وبعد دخول الولايات المتحدة الحرب ، قامت المكتبات العامة بتوفير منتدى للأفلام لمناقشة القضايا الجارية ، وعرض الفرسان المحبين لأوطانهم ، كما اشتركت فيما يسمى بحملات كتب الانتصار - Victory Book Campaigns لجمع مواد قراءة تكميلية لمكتبات القوات المسلحة .

وبينما حاولت المكتبات العامة الاستجابة لاحتياجات المجتمع من المكتبة قدر المستطاع ، قامت جمعية المكتبات الأمريكية - American Library Association (ALA) بقيادة السكرتير التنفيذي Carl H. Milam التحول نحو الحكومة الفيدرالية للمساعدة فى برنامجها الطموح للحرب بوضع المكتبات فى خدمة الحرب . وتخلياً عن حياة مهنة المكتبات المؤلف ؛ رأت جمعية المكتبات الأمريكية أن المكتبات العامة يجب أن تشارك فى نشر الدعاية الحكومية والترويج للنظام السياسى الديمقراطى الأمريكى ، حتى وإن كان هذا يعنى انتهاك الحريات المدنية للمستفيدين من المكتبات .

ولقد واجهت جمعية المكتبات الأمريكية مقاومة من الوكالات التشريعية والحكومية التى كانت لا تشارك الجمعية الرأى . علاوة على ذلك ، رفض العديد من أمناء المكتبات والمستفيدين محاولات الجمعية لتوسيع صلاحية واختصاصات وأهداف المكتبات العامة الأمريكية .

واعتمدت هذه الدراسة على عدة مصادر أمكن من خلالها الوصول إلى تلك النتائج ؛ منها : المراسلات ، والتصريحات الصحفية ، ووقائع جلسات الاجتماعات ، والوثائق المنشورة ، وسجلات القصصات ، والنشرة الإخبارية للجمعية ALA Bulletin ، والأنواع المشابهة من المطبوعات من مكتبة الكونجرس ، ومعلومات مكتب الحرب Office of War ، ومكتب الدفاع المدنى ، ومكتب التعليم ، ... وذلك للتعرف على وجهة نظر الحكومة الأمريكية .

كما وفرت التقارير السنوية ، ووقائع الجلسات ، وقصاصات الجرائد ، والمراسلات ، وغير ذلك من المواد المتنوعة من المكتبات العامة الأمريكية الصغيرة والمتوسطة والكبيرة فى جميع أرجاء الوطن ، المزيد من التفاصيل .

وتقع الرسالة فى ثمانية فصول ، وذلك على الوجه التالى : خلفية ، توضح أن [المكتبات] أكثر من مجرد مكان للترفيه ؛ ثم الاستجابة للطوارئ التى تحدث فى الدولة ؛ وسبل البحث عن الدعم والمساندة ؛ واستجابة المكتبات لمواجهة احتياجات الوطن فى الحرب ؛ ومدى تنفيذ سياسة «تجنب ترويع أمين المكتبة» ؛ ثم الزيادة فى النسخ الجديدة التى يُمجد البطولات من خلال استعراض مجموعات Victory Book Campaigns ؛ يلي ذلك التحديات التى تجلبها الحرب ؛ وبداية عصر جديد ، والآمال التى تلى الحرب [بالنسبة للمكتبات] .



تغيرات اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية في تلك الفترة .

وتتكون الدراسة من مقدمة تشتمل على مقترحات الدراسة وعرض لبنياتها ؛ وستة فصول على الوجه التالي : فن عمارة وأسلوب بناء المؤسسات تطبيقاً على المكتبات ومبانيها في القرن التاسع عشر ؛ ثم عرض تاريخي لكل من المكتبات ، فنون العمارة ، وانعكاس الثقافات والعادات عليهما ، ثم تصميم المباني ودور أمناء المكتبات فيها ؛ والمكتبة العامة في بوسطن : من حيث الموقع ، والمبنى ، وخطط إنشاء المبنى الجديد لها ؛ يليها مكتبة نيويورك العامة : من حيث الموقع ، والمبنى ؛ ومكتبة كليفلاند العامة : من حيث الموقع ، والمبنى ؛ ثم الخلاصة ويقدم فيها الباحث عرضاً إجمالياً للمكتبات الثلاثة معاً .



الرسالة الثالثة :

3- Kell Deyo, Karin Amelia. The use of service responses selected northern New England public libraries. - Simmons College, 2002. 116 .

دراسة حالة تهدف إلى اختبار ما يدعى "Planning for Results" والذي وضعته جمعية المكتبات الأمريكية ALA عام ١٩٩٨ . وتم اختيار خمس مكتبات عامة في مدينة Northern New England لدراسة خدمات "Service Responses" وهي الخدمات التي اقترحت جمعية المكتبات العامة Public Library Library Association على

2- Chanchani, Samiran. Architecture and central public libraries in America, 1887 - 1925: A study of conflicting institutions and mediated designs (Massachusetts, New York, Ohio). - Georgia Institute of Technology, 2002. 352 p. Ph.D.

الهدف الأساسى من هذه الدراسة هو توضيح سمات فن العمارة ومباني المكتبات العامة فى أمريكا فى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين . وتم إجراء البحث وفقاً لأسلوبين ؛ الأول: دراسة تاريخية لفن العمارة والمكتبات ، والثانى : دراسة مباني المكتبات المركزية بمناطق «بوسطن» و«نيويورك» و«كليفلاند» . وتمثل هذه المباني الثلاثة قضايا التنظيم الرسمى والوظيفى فى أسلوب بناء المكتبات .

وتوفر الدراسة أيضاً أرضاً خصبة تسمح باستكشاف أسلوب البناء وإمعان النظر فى علاقته بوظائف المؤسسات الثقافية مثل المكتبات . كما تسمح بالقاء نظرة متفحصه على النظم والمؤسسات التى تشعر بالحاجة إلى الحفاظ على هويتها فى تصميم مبانيها . بالإضافة إلى أنها تعمق الفهم حول فن العمارة وتطبيقاته فى فترة زمنية شهدت تحولات تاريخية . وللفترة التاريخية التى تمت دراستها أهمية خاصة من جانبين ؛ حيث دعمت وعززت المكتبات العامة نفسها فى هذه الفترة وكذلك الأمر بالنسبة لفن العمارة ، وحيث شهدت المدن التى توجد بها مباني المكتبات محل الدراسة

المكتبات العامة ضرورة تبنيتها كأولويات لخدمة مجتمعاتها .

وركزت الدراسة على معرفة كيفية اختيار اللجان لهذا النوع من الخدمات "Service Responses" ، وما هي الأنواع التي تم اختيارها . واعتمدت الدراسة على الوثائق وإجراء المقابلات مع المديرين واللجان المسؤولة عن هذه الخدمات لجمع البيانات اللازمة للدراسة . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ضرورة تعديل هذه الخدمات حتى تتلاءم مع الاحتياجات الخاصة لكل مجتمع .

وتكونت الدراسة من العناصر التالية وفقاً للترتيب المذكور في قائمة محتويات الدراسة : خلفية ، وصياغة المشكلة ؛ ثم أهداف الدراسة ؛ يليها عرض الإنتاج الفكري ؛ وتصميم البحث ؛ والمنهجية ؛ ثم حدود الدراسة ؛ وعرض للمقابلات الشخصية ؛ يليها عرض لما توصلت إليه الدراسة من نتائج في مكاتب الدراسة الخمس كل على حدة ؛ ثم الخلاصة والتوصيات الخاصة بالدراسة ؛ وفي الختام تم تقديم توصيات تتعلق بالدراسات المستقبلية .



الرسالة الرابعة :

4- Mattern, Shannon Christine. Building ideologies: A case study of the Seattle Public Library building and its embodied ideas, ideals, and values (Washington, Rem Koolhaas) .- New York University, 2002. 455 p. Ph.D.

يرى علماء الاتصال أن أسلوب البناء هو شكل من أشكال الاتصال الثقافي ، أو هو التجسيد الخرساني للأيديولوجيات . وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أصحاب الأيديولوجيات التي تظهر في المباني ، والعمليات التي يتم بها تجسيد تلك الأيديولوجيات ، وكيف تتكون من المفاوضات وغيرها من العوامل التي تحيط بالمشروع المعماري . وناقشت الدراسة فكرة أن الأيديولوجيات التي تتمثل في المباني التي تسبق كلية عملية التصميم المعماري . كما قامت بدراسة أهمية إيديولوجيات البناء خاصة في ظل ما يحدث من تغير سريع في مفاهيم الأفراد وقيمهم نتيجة التكنولوجيا الحديثة للاتصالات واستخداماتها وآثارها على بعض المؤسسات مثل المدارس والمكتبات ، وذلك من خلال دراسة عمليات التصميم المعماري للمكتبة العامة الجديدة لمدينة سياتل Seattle .

وحاولت الدراسة تحقيق أهدافها من خلال تحليل المناقشات والمعالجات للتصميمات المعمارية نفسها ، والاتصالات المحيطة والمتعلقة بتصميم المشروع . كما حاولت أيضاً تحديد المتغيرات والظواهر التي أثرت في المناقشات ، وبالتالي في شكل التصميم ؛ ومن بين هذه المتغيرات أساليب الاتصال الفردي والجماعي ، والشخصيات ، وطرق التعاون ، والنصوص المكتوبة، والمخططات التفصيلية ، والنماذج المجسمة والمتحركة، وغير ذلك من العناصر التي تم استخدامها خلال عمليات التصميم . هذا بالإضافة إلى المتغيرات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والثقافية وغيرها من القوى الاجتماعية . كما قامت الدراسة بتحليل المصطلحات والكلمات المستخدمة في مناقشة

الرسالة الخامسة :

5- Moorman, John A. Combined school/ public libraries in the United States: Three comparative case studies (Indiana, North Carolina, Florida) . _ University of Illinious at Urbana - Champaign, 2002. 216 p. Ph.D.

تم دراسة الإنتاج الفكرى المتعلق بدمج المكتبات العامة مع المكتبات المدرسية ، ونتيجة لذلك تم صياغة سؤال وفرض بحسى كان مؤداه : هل التعاون بين المكتبات المدرسية والمكتبات العامة أكثر فاعلية من جمع النوعين معاً فى مبان واحدة فى تقديم الخدمات المكتبية فى جميع الحالات باستثناء الأماكن الصغيرة ؟ وأستخدمت دراسة الحالة لاختبار الفرض ، وتم توظيف البيانات الديموجرافية فى اختيار مكتبات مدرسية ومكتبات عامة منفصلة ومدمجة معاً (عدد المكتبات التى تمت دراستها يصل إلى ست مكتبات ؛ ثلاثة من كل نوع) فى ولايات : إنديانا ، وكارولينا الشمالية، وفلوريدا .

وجُمعت البيانات عن إدراك المستفيدين والموظفين لمباني المكتبات وخدماتها من خلال استبيانات تم توجيهها إلى المستفيدين واستبياناتهم توزيعها على الموظفين . كما تم جمع البيانات ذات العلاقة بالموضوع من المكتبات نفسها ، وأستخدمت معايير جمعية المكتبات الأمريكية ALA لإجراء المقارنات بين مقتنيات المكتبات .

واشتمل تحليل البيانات على مقارنة بين البيانات التى تم الحصول عليها من المكتبات العامة

المشروع ، وذلك من خلال مقارنة أحداث الاتصال بمراحل تطور المشروع . وشرحت الدراسة كيف يتم جلب أيديولوجيات «المكتبة» و«العامة» و«المكان» إلى مجال الوعى والإدراك ، والتفكير ، والمناقشات ، وأخيراً إلى التصميم المعمارى .

تتكون الدراسة من (٢٢) فصلاً معظمها فصول صغيرة ، وتناولت هذه الفصول العديد من القضايا من أهمها : منهجية الدراسة ؛ وعرض الإنتاج الفكرى المتعلق بعلاقة أسلوب العمارة بتوصيل المعلومات ودور المهندسين المعماريين فى ذلك ؛ وعرض تاريخى لتطور بناء مدينة سياتل ، والتطورات الحديثة بها الآن ، والمكتبة العامة الجديدة للمدينة ؛ وتاريخ المكتبة من حيث قيمتها وأشكالها المادية ، والمكتبة الحديثة ، وأنواع المكتبات وسماتها ؛ ومرحلة وضع التصميمات للمكتبة العامة لمدينة سياتل ، وتحويل الأفكار والرؤى إلى واقع مادى ؛ والدروس المستفادة من الأعمال المعمارية السابقة ؛ وتحليل التصميم المبثئى ؛ وتطور التصميم التخطيطى «الأيديولوجية تأخذ شكلاً» ؛ ثم آراء المجتمع «العامة» وجماعات الموظفين حول التصميم ؛ يليها عرض الآراء الناقدة ؛ وترجمة النقد إلى تعديلات معمارية ؛ وتأثير القوى الخارجية وخاصة المال ؛ ثم إنشاء التصميم التخطيطى ؛ والجولة الثانية من المفاوضات وتشمل الاقتراحات والتعديلات ؛ ثم الجولة الثالثة وهى تتضمن المزيد من المراجعات والتعديلات ؛ يليها الشكل قبل النهائى للتصميم ؛ والنتيجة النهائية وهى عبارة عن الخلاصة المعمارية لعامين من التفاوض .



الرسالة السادسة :

6- Rho, Jin-Ja. An investigation of the perceived information needs, information-seeking behaviors, and the use of community public libraries among first-generation adult Korean immigrants living in the Dallas, Texas area .- Texas Woman's University, 2002. 225 p. Ph.D.

الهدف الأساسي من الدراسة هو استكشاف الاحتياجات المعلوماتية ، وسلوكيات البحث عن المعلومات ، واستخدام مجتمع المكتبات العامة بين الجيل الأول من المهاجرين الكوريين البالغين المقيمين في مناطق دلاس وتكساس . وبلغ عدد من تم عقد مقابلات معهم لإجراء الدراسة (٣٦) شخصاً ، منهم ١٨ من الذكور و ١٨ من الإناث . وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام المقابلات الشخصية ذات النهاية المفتوحة ، التي تعتمد على اللقاء وجهاً لوجه . وتم تحليل البيانات باستخدام «تحليل المحتوى» ، واستخدام أسلوب المقارنة لدراسة الفروق بين الأعراق .

وصنفت الاحتياجات المعلوماتية التي حددها المبحوثين إلى اثني عشر موضوعاً هي : تعليم الأطفال ، والفرص التعليمية للتطوير الوظيفي ، ومعلومات عن البقاء والحياة ، والعلاقات العائلية ، ومعلومات المجتمع السائدة ، والاهتمامات المرتبطة بالتجارة ، والمعلومات القانونية العامة ، والتأمين الصحي ، والمعلومات المتعلقة بالإسكان ، ومهارات الحاسب الآلي الأساسية ، ومعونة الضرائب ،

والمكتبات المدرسية المدمجة معاً ، والمكتبات العامة والمكتبات المدرسية المستقلة في الأماكن المختارة للدراسة . كما تمت مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من استبيانات المستفيدين في المكتبات المدمجة معاً مع البيانات التي تم الحصول عليها من استبيانات المستفيدين في المكتبات المستقلة . وتم أيضاً تحليل استجابات الموظفين التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيانات التي تم توزيعها عليهم . وأثبت تحليل كل هذه البيانات صحة تساؤل الدراسة وفرضها . كما قدم الباحث مجموعة من العوامل الضرورية لإنجاح عملية دمج المكتبات المدرسية / العامة .

تتكون الدراسة من ستة فصول ، كانت كما يلي : مقدمة ، تشتمل على صياغة المشكلة ، وصياغة الفرض ؛ ثم عرض الإنتاج الفكري ، ويتضمن عرض الإنتاج الفكري المتعلق بأماكن الدراسة ، والمعلومات التي تعالج المفهوم العام لجمع المكتبات المدرسية / العامة ، والدراسات البحثية التي درست جميع المكتبات المدرسية / العامة ، وأعمال المؤتمرات وغير ذلك من الاجتماعات ؛ والمنهجية ؛ يليها تقديم المعلومات وتحليلها ، حيث يقدم هذا الفصل عرض وتحليل للبيانات التي تم الحصول عليها عن طريق الملاحظة ، ومن استبيانات العاملين بالمكتبات ، ومن استبيانات المستفيدين ؛ ثم اختبار الفروض ، وفي النهاية تأتي الخلاصة ، التي تتضمن عرض لما تم التوصل إليه من نتائج ، واقتراحات وتوصيات للدراسات التالية .



وتحسين القدرة على قراءة اللغة الإنجليزية وكتابتها .

أثبتت الدراسة أن المصدر الأساسي للمعلومات لدى الكوريين المهاجرين المقيمين في دالاس وتكساس هو الاعتماد غير الرسمي على الشبكة الكورية القومية ، وأن مجتمع المكتبات العامة هو مصدر غير هام في حصول الكوريين المهاجرين على احتياجاتهم المعلوماتية اليومية ؛ ويرجع ذلك إلى أنهم لا يدركون بأن المكتبات موجودة لخدمتهم أو لأنهم لا يرون ضرورة للمكتبات في حياتهم ، كما أن عائق اللغة يجعلهم يحجمون عن استخدام المكتبات العامة واللجوء إلى الاعتماد على التبادل الشخصي للمعلومات مع أقرانهم الكوريين الموجودين معهم .

تتكون الدراسة من ستة فصول كما يلي : المقدمة ، وتتضمن عدة عناصر منها خلفية عن المشكلة وصياغتها وأهميتها ، ثم الهدف من الدراسة وأهميتها ، وتساؤلات البحث ، وتعريف المصطلحات ؛ ثم عرض للإنتاج الفكري عن المهاجرين الكوريين في أمريكا بصفة عامة ، ويشتمل على تاريخ هجرة الكوريين إلى الولايات المتحدة ، والمهاجرين الكوريين الجدد ، والملامح الخاصة للثقافة الأمريكية - الكورية ، وصعوبات توافق الكوريين في المجتمع الجديد .

يلى ذلك عرض للإنتاج الفكري المتعلق بالإحتياجات المعلوماتية ، وسلوكيات البحث عن المعلومات ، واستخدام المكتبات في مجتمعات الأقليات العرقية ، وتم فيه تناول مشكلات المعلومات

الضحلة للأقليات في المجتمع ، واستخدام وسائل الإعلام والقنوات والمصادر المعلوماتية والمكتبات ، وأسباب عدم استخدام المكتبات ، واستخدام المكتبات والعوائق بين الأقليات العرقية ، وصعوبات اللغة في استخدام المكتبات ، ونشر معلومات المكتبة بين السكان المهاجرين . ثم المنهجية ، وتناول فيها الباحث انتقاء عينة الدراسة ، وإجراءات المقابلات الشخصية ، وجمع البيانات وتحليلها ، وفروض الدراسة ، وحدود الدراسة .

يلى ذلك النتائج ، وتم فيها تناول العناصر التالية : الإحتياجات المعلوماتية (تعليم الأطفال ، والفرص التعليمية للتطوير الوظيفي ، والمعلومات عن البقاء والحياة ، والعلاقات العائلية ، ومعلومات المجتمع السائدة ، والمجتمعات العرقية الكورية الخارجية ، والمعلومات المتعلقة بالتجارة ، والمعلومات القانونية العامة ، والتأمين الصحي ، والمعلومات المتعلقة بالإسكان ، ومهارات الحاسب الآلى والمعرفة المتعلقة بالحاسب الآلى والمعرفة المتعلقة بالحاسب ، ومعونات الضرائب ، وتحسين القدرة على قراءة وكتابة اللغة الإنجليزية) . وسلوكيات البحث عن المعلومات (المصادر المعلوماتية في وقت الحاجة ، والمصادر المعلوماتية التي لا تعتمد على التبادل الشخصي) . واستخدام مجتمع المكتبات العامة (أسباب عدم الذهاب إلى المكتبات العامة من قبل غير المستخدمين للمكتبات ، وأسباب الذهاب إلى المكتبات العامة من قبل مستخدمي المكتبات ، استخدامات المكتبات العامة لمن يذهب إليها) . وصعوبات استخدام مجتمع المكتبات العامة والاقتراحات التي يمكن للمكتبة تطبيقها لتحسين خدماتها المقدمة للمهاجرين . ثم يأتي الفصل

السادس الأخير الذى يشتمل على الخلاصة والتوصيات المقترحات للدراسات القادمة .



الرسالة السابعة :

7- White, Larry Nash. Does counting count: An evaluation study of the use and impact of performance measurement in Florida public libraries.- The Florida State University, 2002. 429 p. Ph.D.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الاستخدام الحالى والتأثير الملاحظ لقياس الأداء performance measurement فى المكتبات العامة بولاية فلوريدا الأمريكية ، وتحديد ما إذا كانت هناك ثقافة للتقييم بالمكتبات العامة بالولاية . كما تسعى الدراسة إلى تحديد التأثيرات الملاحظة لقياس الأداء ، وطرق جمع البيانات ، والطرق الحالية لقياس الأداء التى تستخدمها الوحدات الإدارية بالمكتبة ، واستخدام المعلومات الناتجة عن قياس الأداء ، وفئات العناصر المشاركة فى عمليات قياس الأداء .

وتم إجراء البحث باستخدام طرق بحثية تقييمية . وتمثل أفراد البحث فى مديرى الوحدات الإدارية المكتبية Library Administrative Units (LAU) فى المكتبات العامة بفلوريدا والبالغ عددها (٧٥) وحدة .

وتم إجراء الدراسة على وجهين : تمثل الوجه الأول للدراسة فى الاتصال بالمديرين باستخدام

البريد الإلكتروني (وصل معدل الرد إلى ٥٣,٣٪) للحصول على المعلومات التالية ؛ التطبيقات الحديثة لقياس الأداء ، وتحديد العناصر المساهمة فى عملية قياس الأداء ، ومدى إدراك تأثير فعالية قياس الأداء . وتكون الوجه الثانى للدراسة من سلسلة من المقابلات النوعية تم إجرائها باستخدام البريد الإلكتروني والتليفون باستخدام قائمة مفتاحية Key Informants تشتمل على المعلومات المطلوب الحصول عليها ، وتم تطبيق القائمة داخل مجتمع مديرى المكتبات وخارجه لجمع معلومات إضافية حول تاريخ قياس الأداء ، والتطبيقات الحديثة له ، والاحتياجات المستقبلية واتجاهات التطوير لقياس الأداء فى المكتبات العامة بولاية فلوريدا .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى التنوع الشديد فى أساليب قياس الأداء المستخدمة فى المكتبات العامة بفلوريدا ؛ كما أشارت أيضاً إلى عدم وجود «ثقافة التقييم» فى الوحدات الإدارية للمكتبات العامة بولاية فلوريدا .

تتكون الدراسة من خمسة فصول كالتالى : مقدمة ، تقدم خلفية عن الموضوع ، وصياغة المشكلة وأهميتها ، والغرض من الدراسة وأهميتها ، وحدود الدراسة والفروض ، وتعريف المصطلحات . وعرض الإنتاج الفكرى ، يستعرض هذا الفصل الإنتاج الفكرى فى موضوع قياس الأداء فى المكتبات ، وتاريخ وتطور استخدام قياس أداء المكتبات العامة ، كما قدم عرضاً لثقافة التقييم ، ومتطلبات قياس الأداء فى المكتبات العامة ، والدراسات السابقة لاستخدام قياس الأداء فى المكتبات العامة ، ووصف المشكلات النظرية لقياس

أداء المكتبات كما يحددها الإنتاج الفكرى ،
وعرض قياس الأداء فى المكتبات العامة بولاية
فلوريدا ، وتاريخ وتطور استخدام قياس الأداء فى
المكتبات العامة بولاية فلوريدا ، ومتطلبات قياس
الأداء فى المكتبات العامة بولاية فلوريدا ، والدراسات
السابقة والأبحاث وغيرها من الإنتاج الفكرى الذى
تناول مزايا وعيوب قياس الأداء فى المكتبات العامة
بولاية فلوريدا .

ثم منهجية الدراسة، وتناول تصميم الدراسة ،
والدور البحثى فى الدراسة ، تصميم الاستبيان ،

وإجراءات المسح ، ووصف لمجتمع الدراسة ،
وملخص لمشكلات المسح ، وجمع البيانات . ثم
تحليل البيانات ، ويبدأ هذا الفصل بمقدمة عن
الخصائص العامة للمسح ، ثم يتناول بالتفصيل
عرض البيانات التى تم الحصول عليها وتحليلها .
وتأتى الخلاصة والتوصيات فى نهاية الدراسة
لتوضح خلاصة ما توصل إليه الباحث من خلال
تحليل البيانات ، كما تذكر توصيات يمكن
تطبيقها عملياً ، وتقدم أيضاً توصيات تتعلق بالبحث
المستقبلى فى هذا الموضوع .

